المعلوم

على ان انكار المرتدين بما نصروه في زمننا من قرب العهد بالإسلام
ومن لم يخالط المسلمين لا يكون كفرا وهذا اوجه من قول القاضي
انه منكري وجوبها من قسم المرتدين الآن بعيد ما قررناه في
معنى ذلك لكنه بعيد من قوله ان ابا بكر قاتلهم لكفرهم تنبيه
استفيد مما مر عن عمر من موافقته ابا بكر على القتل والسبي ثم رد سبيهم
اليهم لما استخلف ان الامام المجتهد العادل اذا امر بامر او حكم
بحكم اعتقده صوابا لزم المجتهدين وان راوا خلاف رايه وغيرهم
موافقته وان عمر وافقه على القتال ظاهرا وباطنا وعلى السبي
ظاهرا فقط بدليل رده بعد ويحتمل انه كان موافقا عليه باطنا
ايضا ثم تغير اجتهاده وان سلمنا انهم اجمعوا مع ابي بكر عليه بناء
على ان انقراض العصر شرط في حجية الاجماع على ان الذي صححه
القرطبي انه لا اجماع على السبي ولا على عدمه وعليه فلا وجه
لتغير اجتهاد عمر بانه يلزم عليه خرق اجماع الصحابة مع ابي بكر
على السبي الحديث التاسع عن ابي هريرة جره هو الاصل
وصوبه جماعة لانه جزء العلم واختار آخرون منع صرفه كما
هو المتتابع على السنة العلماء من المحدثين وغيرهم لان الكل صار
كالكلمة الواحدة واعترض بانه يلزم عليه رعاية الاصل والحال
معا في كلمة واحدة بل في لفظة هريرة اذا وقعت فاعلا مثلا
فانها تعرب اعراب المضاف اليه نظرا للاصل وتمنع من الصرف
نظرا للحال ونظيره خفي بنهي ويجاب بان الممتنع رعايتهما من جهة
واحدة لا من جهتين كما هنا وكان الحامل عليه الخفة واشتهار

الخفة

المعترض هو السيد عيسى الصفوي شوبري

الخفة واشتهار هذه الكنية حتى نسي الاسم الاصلي بحيث اختلفوا
فيه اختلافا كثيرا كما يأتي وسبب تكنيته بذلك ما حكاه ورواه
ابن عبد البر عنه انه قال كنت احمل يوما هرة في كمي فرآني
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذه فقلت هرة فقال يا ابا
هريرة وفي رواية ابن اسحاق وجدت هرة فحملتها في كمي
فقيل لي ما هذه فقلت هرة فقيل لي فانت ابو هريرة ورجح
بعضهم الاول وقيل كان يلعب بها وهو صغير وقيل كان
يحسن اليها وقيل المكني له بذلك والده واختلف في اسمه
واسم ابيه على خمسة وثلاثين قولا اصحها كما قاله المصنف
ما ذكره هنا بقوله عبد الرحمن روى ابن اسحاق عنه انه
ابدل به في الاسلام عن عبد شمس اسمه في الجاهلية ابن صخر رضي
الله عنه الدوسي اسلم عام خيبر وشهدها مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم لازمه الملازمة التامة رغبة في العلم راضيا
بشبع بطنه وكان يدور معه حيث ما دار ومن ثم كان احفظ الصحابة
رضي الله عنهم وكان ممن قد شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه حريص على العلم والحديث وقال قلت يا رسول الله اني سمعت
منك حديثا كثيرا واني اخشى ان انساه فقال ابسط رداءك
فبسطته فضرب بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا
بعده قال البخاري روى عنه اكثر من ثلثمائة نفس ما بين صحابي وتابعي ثمانمائة
استعمله عمر على البحرين ثم عزله ثم راده على العمل فابى ولم
يزل يسكن المدينة وبها توفي في سنة سبع او ثمان او تسع وخمسين

تسمية تلقيبه

مطلب ترجمة ابي هريرة رضي الله عنه

Copyright © King Saud University